

## شرح الزركشي على مختصر الخرقى

@ 91 فكذلك في الذبيحة . . .

قال : والصبي إذا كان له عشر سنين ، وعقل الإسلام فأسلم فهو مسلم . . .  
ش : هذا هو المذهب المعروف ، والمختار لعامة الأصحاب ، حتى أن جماعة منهم أبو محمد في  
المغني وفي الكافي جزموا بذلك . . .

3986 لعموم قول النبي : ( من قال لا إله إلا الله دخل الجنة ) . . .

3087 ( أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا لا إله إلا الله ، فإذا قالوها عصموا مني دماءهم  
وأموالهم إلا بحقها ) . . . الحديث . . .

3088 وفي الصحيحين عن ابن عمر رضي الله عنه أن عمر رضي الله عنه انطلق مع رسول الله في رهط  
من أصحابه رضي الله عنهم قديلاً ابن صياد ، حتى وجده يلعب مع الصبيان عند أطم بني مغالة ،  
وقد قارب ابن صياد يومئذ الحلم ، فلم يشعر حتى ضرب رسول الله ظهره بيده ، ثم قال رسول  
الله لابن صياد : ( أتشهد ، أني رسول الله ) ، فنظر إليه ابن صياد ، فقال : أشهد أنك رسول  
الأميين . فقال ابن صياد لرسول الله : أتشهد أني رسول الله ؟ فرفضه رسول الله وقال : ( آمنت  
بأن وبرسوله ) وذكر الحديث ، فعرض عليه رسول الله الإسلام وهو دون البلوغ ، وعرضه ( عليه )  
يقتضي صحته منه . . .

3089 وعن جابر رضي الله عنه قال : قال رسول الله : ( كل مولود يولد على الفطرة ، حتى يعرب  
عنه لسانه ، فإذا أعرب عنه لسانه فأما شاكراً وإما كفوراً ) ، رواه أحمد والإعراب منه  
يحصل قبل البلوغ ، وقد جعله إذاً إما شاكراً وإما كفوراً ولأن علياً رضي الله عنه أسلم  
صغيراً . . .

3090 قال عروة : 16 ( أسلم علي رضي الله عنه وهو ابن ثمان سنين ) . . . أخرجه البخاري  
في تاريخه ، فاعتبر ذلك الصحابة ومن بعدهم رضي الله عنهم وعدّ من السابقين . . .

3091 فعن ابن عباس رضي الله عنهما : 16 ( كان علي رضي الله عنه أول من أسلم من الناس بعد  
خديجة رضي الله عنها ) ، رواه أحمد . . .

3092 وعن عمرو بن مرة عن أبي حمزة ، عن رجل من الأنصار ، قال : 16 ( سمعت زيد بن

أرقم رضي الله عنه يقول : أول من أسلم عليّ ؛ قال عمرو بن مرة